

التطوع



◆ الدرس الخامس عشر: مفهوم التطوع وأهميته

◆ الدرس السادس عشر: أشكال التطوع وبرامجه



أهداف الوحدة



تهدف هذه الوحدة إلى:

- التعرف على التطوع وأنواعه
- التعرف على أهمية التطوع
- التعرف على أبرز برامج التطوع الوطنية
- التعرف على العلاقة بين التطوع والمسؤولية





الدرس الخامس عشر

مفهوم التَّطَوُّع وأهميته

يسهم العمل التطوعي في ترسيخ قيم المواطنة، وفي تدعيم تلاحم المجتمع، وقد اعتنت رؤية المملكة ٢٠٣٠ بتشجيع العمل التطوعي، فما مفهوم التطوع؟ وما أهميته؟

التطوع

هو بذل الجهد والوقت أو المال أو الثلاثة معاً عن رغبة واختيار بغرض أداء خدمة اجتماعية، أو مبادرة ذاتية دون توقع أجر مالي.

مأخوذ من الطَّوْع، قال الله تعالى: ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ﴾ [البقرة: ١٨٤].
والتطوع تقديم الخير للآخرين، فالله تعالى لا يضيع أجر المحسنين، قال تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ٧].

العمل التطوعي: ممارسة إنسانية ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بكل معاني الخير والحب عند المجموعات البشرية منذ القدم.

المتطوع: من يُسَخِّر نفسه ووقته وجهده أو ماله بطوعية لمساعدة الآخرين بما لا يلزمه.



◀ صفات المتطوع:

- المتطوع هو قدوة للمجتمع، ويمثل دينه ووطنه، ومن صفاته:
- ◀ الإخلاص في العمل.
 - ◀ الإيثار، وهو عكس الأنانية؛ حيث يقدم الشخص مصالح الآخرين دون الإضرار بنفسه.
 - ◀ الأمانة، فلا بد أن يكون المتطوع أميناً بما أسند إليه من عمل، سواء أكان العمل التطوعي في مدرسته أم في المؤسسات الحكومية أم الأهلية المرخص لها.
 - ◀ القدرة على تحمل المسؤولية، وضغوط العمل.
 - ◀ القدرة على العمل بروح الفريق الواحد.
 - ◀ احترام قوانين العمل التطوعي والتزام آدابه.
 - ◀ حسن معاملة الآخرين، وذلك بأن يكون المتطوع لطيفاً في تعامله، ولا يتبع عمله بالمنّ والأذى، قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا بُطْلُوهَا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ﴾ [البقرة: ٢٦٤].



نماذج لأعمال التطوع في مكة المكرمة

نشاط ١

ورد في القرآن الكريم أمثلة كثيرة للتطوع، منها قصة نبينا موسى ﷺ مع ابنتي شعيب ﷺ حيث قَدِمَ لهما المساعدة تطوعاً منه.

قال تعالى: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصَدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾﴾ [القصص: ٢٣-٢٤].

أمة من الناس يسقون: أي يسقون مواشيهم، وكانوا أهل ماشية كثيرة. ووجد من دونهم: أي دون مجموعة الرعاة.

امرأتين تذودان: أي تمنعان الماشية عن الناس؛ لعجزهما عن مزاحمتهم، ولم يبادر أحد منهم للسقي لهما.

ما خطبكما: أي ما شأنكما؟

قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء: أي لا نستطيع أن نسقي ماشيتنا إلا بعد انتهاء الرجال. وأبونا شيخ كبير: أي لا قوة له على السقي لنا.

فسقى لهما: أي تطوع لسقاية ماشية المرأتين.

أ - أين تقع مَدْيَنُ في وطننا المملكة العربية السعودية؟

تقع مدين قرب مدينة البدع التابعة لتبوك وتحديدًا في شمال غرب المملكة

ب - يستنتج الطلبة معاني التطوع وأخلاق المتطوع في هذه القصة.

المبادرة والاسراع وعمل الخير وبذل الجهد من صفات الاخلاص
والامانة والقدرة على تحمل المسؤولية

« أهمية التطوع

تحرص المجتمعات المتطورة والحضارية على أن يقدم أفرادها أعمالاً تطوعية؛ حيث يقاس تطور الدول وتقدمها من بين عوامل أخرى بحجم المنظمات التطوعية، وعدد الأفراد المتطوعين فيها. وتبرز أهمية العمل التطوعي في كونه يحقق أهدافاً خاصة بالمتطوع نفسه، وأهدافاً خاصة بالمجتمع والوطن.



أعمال تطوعية لزراعة الأشجار

- كما أن للتطوع فوائد أخرى تعود على المجتمع، مثل:
- ❖ مساندة الجهود الحكومية، وتوسيع المشاركة المجتمعية.
 - ❖ تعزيز الترابط الاجتماعي، وتعلم العمل الجماعي.
 - ❖ الإسهام في سد احتياجات المجتمع.
 - ❖ غرس القيم الصالحة في المجتمع والتشجيع على حب العمل.
 - ❖ تحقيق الأمن الشامل، والحد من السلوك المنحرف.

نشاط ٢

يملأ الطلبة الفراغات الآتية بما يناسبها:

العامل التطوعي	نوعه	مجاله	فائدته
توزيع الورود على المرضى في المستشفيات	مؤسسي	خدمة المجتمع	إدخال السرور على المرضى
جمع التبرعات	فردى	خدمة المجتمع	مساعدة الفقراء
التبرع بالدم	مؤسسي	خدمة المجتمع	توفير العناية على المواطنين
تنظيف المسجد	فردى	خدمة الدين	الحفاظ على المساجد

والمجتمع

لكي تحقق الأعمال التطوعية أهدافها فإنه ينبغي التزام عدد من الضوابط، منها:

- أن يكون العمل التطوعي مناسباً لعمر المتطوع.
- أن تكون الأعمال التطوعية المؤسسية والجماعية تحت إشراف جهات حكومية أو مؤسسات مرخص لها.
- أن تكون الأعمال التطوعية الفردية موافقةً لأنظمة الدولة وتعليماتها.
- أن يكون المتطوع أميناً، وعلى خلق حسن.
- أن يكون العمل التطوعي مفيداً للمجتمع.

للإطلاع

هناك من يستغل عاطفة التطوع بجمع التبرعات دون علم الآخرين بأهدافه، ولذا نصّ نظام جرائم الإرهاب وتمويله على العقوبة بالسجن لمن دعا إلى تبرع أو جمع أموال بقصد استعمالها لارتكاب جرائم الإرهاب.

تقويم الدرس الخامس عشر



١ يكتب الطلبة وصفاً موجزاً لمعاني التطوع.

تقديم الخير للآخرين واداء واجب اجتماعي
بذل الجهد والمال او الثلاثة معا
مبادرة ذاتية توقع اجر مالي

٢ يذكر الطلبة ثلاثاً من صفات المتطوع.

- ١- الاخلاص في العمل
- ٢- القدرة على تحمل المسؤولية
- ٣- القدرة على العمل بروح الفريق الواحد

٣ إذا شاركت في عمل تنظيم الكتب في مكتبة المدرسة ضمن برنامج تطوعي، فما نوعه؟

وما الفوائد المتوقعة منه؟

نوع العمل : فردي
المساعدة في تشجيع الطلاب على القراءة ونظافة المكتبة



٤ ما أبرز فوائد التطوع العائدة على المجتمع؟

- ١- مساندة الجهود الحكومية
- ٢- الاسهام في سد احتياجات المجتمع
- ٣- غرس القيم الصالحة في المجتمع



الدرس السادس عشر

أشكال التطوع وبرامجه

تتنوع أشكال التطوع ومجالاته وفق الشخص المتطوع والعمل التطوعي، فما أنواع التطوع؟ وما أبرز برامج التطوع في وطني؟

أنواع التطوع:

- تطوع فردي: عمل محدد يقوم على مبادرة ذاتية بدوافع دينية أو قيمية.
 - تطوع مؤسسي: عمل منظم عن طريق مؤسسات حكومية أو مؤسسات غير ربحية أو أهلية مرخص لها؛ من أجل تحقيق نفع عام للمجتمع.
- ويتميز التطوع المؤسسي بأنه يجمع جهود الأفراد وطاقاتهم ويجعلها متآزره وذات أثر كبير وفعال، ويكون تحت إشراف واضح ومنضبط.

نشاط 1

التطوع مبدأ أخلاقي عظيم، يستغله بعض الناس لأغراض غير دينية، وتنافي مبادئ وطننا، مثل: جمع أموال دون ترخيص لأهداف تبدو أنها إنسانية دون معرفة المستفيد الحقيقي منها.



يمثل الطلبة لأعمال تبدو أنها تطوعية وهي ليست كذلك.

جمع تبرعات من المواطنين ولا نعرف حقيقة المستفيدين منها
جمع التبرعات بالدم من المواطنين ولا نعرف حقيقة المستفيدين منها

مجالات التطوع:

تتنوع مجالات التطوع الفردي والمؤسسي لتشمل مجموعة من الأعمال الإنسانية والخيرية، من أبرزها:

- تحفيظ القرآن الكريم، وتعليم مبادئ الدين وقيمه.
- مساعدة كبار السن، وذوي الاحتياجات الخاصة، والأيتام.
- التبرع بالدم، والأعمال الطبية والإسعافية.
- المشاركة في تنظيف المنتزهات البرية، والحدائق العامة، وزراعة الأشجار.
- المشاركة في برامج حفظ النعمة بتوزيع الفائض من الطعام والولائم على المحتاجين.

من مجالات التطوع

خدمات إغاثية

خدمة التعليم

خدمة المجتمع

خدمة الدين

خدمة التراث

خدمة الصحة

خدمة البيئة



التبرع بالدم



تحفيظ القرآن الكريم

نشاط ٢



من مجالات خدمة المجتمع مشاركة بعض المواطنين في برامج وزارة البيئة والمياه والزراعة لتشجير بعض المناطق في المملكة العربية السعودية؛ وذلك لتعزيز الغطاء النباتي في وطننا. وقد بادرت مؤسسات حكومية وأهلية بتنظيم هذا العمل، مثل: مبادرة (اغرسها ولا تقطعها)، ومبادرة (نزرعها لننعم بها)، ومبادرة (سدير الخضراء)، ومبادرة (تشجير مدينة أبها)، ومبادرة (تأهيل وادي عرعر)، ومبادرة (إضلال).

ما علاقة هذه الأعمال التطوعية بخدمة الوطن والبيئة في رأيك؟

تخدم هذه الاعمال التطوعية البيئة وتحافظ عليها من التلوث وتحسين الصورة الجمالية للوطن

معلومات للاطلاع

مؤشر أعداد المتطوعين المستهدفة	
السنة	أعداد المتطوعين
١٤٤٠هـ (٢٠١٨م)	١٢٠,٠٠٠ متطوع
١٤٤٢هـ (٢٠٢٠م)	٣٠٠,٠٠٠ متطوع
١٤٥٢هـ (٢٠٣٠م)	١,٠٠٠,٠٠٠ متطوع

من أبرز برامج وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية ومبادراتها في مجال العمل التطوعي ما يأتي:

- ١- البوابة الوطنية للتطوع: التي توفر بيئة آمنة لتنظيم العلاقة بين الجهات الموفرة لفرص التطوع والمتطوعين.
- ٢- تحفيز العمل التطوعي: بإعداد نظام تسجل فيه نقاط ساعات التطوع التي ينفذها المتطوع.
- ٣- متابعة أعمال التطوع وقياس مؤشراتنا: من أجل تنظيم العمل التطوعي، وتمكينه في المؤسسات الحكومية والأهلية.

◀ برامج التطوع:

تتولى وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية تنظيم العمل التطوعي وتمكينه ونشر ثقافته، ومن أبرز برامج التطوع الوطني ما يأتي:

برنامج (كُنْ عَوْنًا)

الجهة المسؤولة: وزارة الحج والعمرة.

هدفه: خدمة ضيوف الرحمن.

من مجالاته:

- استقبال ضيوف الرحمن في المنافذ البرية والجوية والبحرية وتوديعهم.
- إرشاد ضيوف الرحمن.
- الترجمة للحجاج والمعتمرين.
- مساعدة المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة من الحجاج والمعتمرين.
- تقديم خدمات طبية لضيوف الرحمن.



volunteer.haj.gov.sa

برنامج (تَكَاتُف)

الجهة المسؤولة: الجمعية السعودية للعمل التطوعي.

هدفه: تنظيم العمل التطوعي بالشراكة مع الأفراد والمؤسسات.

من مجالاته:

- التدريب والتوعية في مجال العمل التطوعي.
- التنسيق بين مؤسسات العمل التطوعي والمتطوعين.
- تنظيم الندوات والفعاليات في مجال العمل التطوعي.



www.sv.org.sa

برنامج (وقار)

الجهة المسؤولة: الجمعية السعودية لمساندة كبار السن.
هدفه: مساعدة كبار السن، ودعم حقوقهم.

من مجالاته:

- ◆ توفير الرعاية والخدمات الصحية الخاصة التي تلبي احتياجات كبار السن.
- ◆ التوعية والتثقيف في مجال رفع مستوى وعي المجتمع بحقوق كبار السن واحترامهم.
- ◆ السعي لمنح كبار السن الامتيازات والتسهيلات الضرورية.

برنامج (إطعام)

الجهة المسؤولة: الجمعية الخيرية للطعام.

هدفه: جمع فائض الطعام، وتوزيعه على المحتاجين، وتوعية المجتمع بأهمية حفظ النعمة.

من مجالاته:

- ◆ تعبئة فائض الطعام وتغليفه، وتوزيعه على المستفيدين.
- ◆ توعية المجتمع بأهمية حفظ النعمة.
- ◆ حفز المجتمع للعمل التطوعي.

وقار



www.waqar.org.sa

إطعام



www.saudifoodbank.com



عمل تطوعي للدفاع المدني



عمل تطوعي لتجهيز فائض الطعام للتوزيع

تقويم الدرس السادس عشر



١ يكتب الطلبة فقرة موجزة عن أعمال التطوع الفردي، وأهميتها للمجتمع، مع التمثيل بثلاثة أمثلة.

- ١- المشاركة في تنظيف المنتزهات الطبيعية
- ٢- زرع الورود والعناية بها في الشارع
- ٣- جمع المال لشراء كراسي للمقعدين والتبرع بها

٢ يذكر الطلبة ثلاثة برامج وطنية للتطوع.

- ١- برنامج كن عوناً لخدمة وزارة الحج والفؤسسات
 - ٢- برنامج تكاتف تنظيم العمل التطوعي بالشراكة مع الافراد
 - ٣- برنامج وقار لمساعدة كبار السن ودعم حقوقهم
- ٣ ما الجهة الحكومية التي تتولى تنظيم شؤون التطوع في المملكة العربية السعودية؟

وزارة العمل والتنظيم الاجتماعية

٤ يذكر الطلبة بعض مجالات برنامج (كن عوناً).

- ١- استقبال ضيوف الرحمن في المنافذ البرية والبحرية
- ٢- ارشاد ضيوف الرحمن

الترجمة للحجاج والمعتمرين

تقديم خدمات طبية لضيوف الرحمن



تقويم
الوحدة
الرابعة



١ ما أهمية التطوع؟

تحرص المجتمعات المتطورة والحضارية على ان يتقدم افرادها حيث يقاس تطور الدول وتقدمها من بين عوامل اخرى بحجم المنظمات التطوعية وعدد افراد المتطوعين فيها

- ٢ يملا الطلبة الفراغات الآتية:
- من مجالات التطوع خدمة الدين ، وخدمة التعليم وخدمة اغاثية.
 - من فوائد التطوع مساندة الحكومة، تعزيز الترابط، غرس القيم الصالحة
 - تتولى وزارة الحج والعمرة برنامج (كن عوناً) التطوعي.
 - من ضوابط العمل التطوعي أن يكون مناسب لعمر المتطوع.

٣ يضع الطلبة علامة (✓) امام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) امام العبارة غير الصحيحة:

- الأعمال التطوعية تكون تحت إشراف جهة مرخص لها.
- من أعمال التطوع أداء الواجبات المدرسية.
- التبرع بالدم للمستشفيات من أعمال التطوع.
- حفظ النعمة وجمع الفائض من الطعام عمل تطوعي لا يخدم الوطن.

٤ ما أبرز البرامج التطوعية الوطنية؟

- برنامج كن عوناً لخدمة وزارة الحج والمؤسسات
- برنامج تكاتف لتنظيم العمل التطوعي بالشاركة مع الافراد
- برنامج وقار لمساعدة كبار السن ودعم حقوقهم

٥ يكتب الطلبة فقرة موجزة عن عمل تطوعي يخدم الوطن مع بيان أهميته وفائدته للمجتمع.

يساهم التبرع بالدم في إنقاذ حياة آلاف المرضى الذين يكونون في أمس الحاجة الي الدم فتعود فائدته على المرضى وعلى المجتمع بإنقاذ المرضى واسعاد أسرهم

٦ ما الضوابط التي ينبغي التزامها عند ممارسة التطوع؟

- ١- ان العمل التطوعي مناسب لعمر المتطوع
- ٢- ان تكون تحت اشراف جهات حكومية ومؤسسات مرخص لها
- ٣- ان يكون المتطوع امينا وعلى خلق حسن
- ٤- ان تكون الاعمال التطوعية الفردية موافقة لأنظمة الدولة وتعليماتها

٧ يكتب الطلبة أمثلة للتطوع ومجالاته:

مجاله	العمل التطوعي
خدمة المجتمع	توزيع الورود على المرضى
خدمة الدين والمجتمع	الحفاظ على نظافة المسجد
خدمة الصحة والمجتمع	التبرع بالدم

٨ يكمل الطلبة الفراغات الآتية:

التطوع هو بذل الجهد والوقت أو المال أو الثلاثة معا عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي أو مبادرة ذاتية دون توقع اجر مالي

المتطوع هو من يسخر نفسه ووقته وجهده أو ماله بطوعية لمساعدة الآخرين

من صفات المتطوع
- الاخلاص في العمل
- القدرة على تحمل المسؤولية وضغط العمل

أنواع التطوع
- تطوع فردي
- تطوع مؤسسي

من فوائد التطوع
- غرس القيم الصالحة
- الاسهام في سد احتياجات المجتمع

